

## أضواء البيان

@ 350 | عنهم عن أبيهما عن علي أنه قال : يا بني افرد الحج ، فإنه أفضل له ،  
وساق بسنده عن عبد | بن مسعود رضي | عنه أنه قال : جردوا الحج . وفي رواية له عنه :  
أنه أمر بإفراد الحج قال فكان أحب أن يكون لكل واحد منهما شعث وسفر . انتهى من البيهقي . .

وقال الحافظ ابن كثير رحمه | في تاريخه ، قال الحافظ أبو الحسن الدارقطني ، ثنا  
الحسين بن إسماعيل ، ثنا أبو هشام ، ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا أبو حصين ، عن عبد  
الرحمن بن الأسود ، عن أبيه قال : حججت مع أبي بكر فجرد ، ومع عمر فجرد ، ومع عثمان  
فجرد . تابعه الثوري ، عن أبي حصين ، وهذا إنما ذكرناه ها هنا ، لأن الظاهر أن هؤلاء  
الأئمة رضي | عنهم : إنما يفعلون هذا عن توقيف . والمراد بالتجريد ها هنا : الإفراد  
و| أعلم . .

وقال الدارقطني : ثنا أبو عبيد | القاسم بن إسماعيل ، ومحمد بن مخلد قالا : ثنا علي  
بن محمد بن معاوية البزار ، ثنا عبد | بن نافع ، عن عبيد | بن عمر ، عن نافع ، عن  
ابن عمر : أن النبّي صلى | عليه وسلم استعمل عتاب بن أسيد على الحج ، فأفرد ، ثم  
استعمل أبا بكر سنة تسع فأفرد الحج ، ثم حج رسول | صلى | عليه وسلم سنة عشر فأفرد  
الحج ، ثم توفي رسول | صلى | عليه وسلم واستخلف أبو بكر ، فبعث عمر فأفرد الحج ، ثم  
حج أبو بكر فأفرد الحج ، ثم توفي أبو بكر واستخلف عمر ، فبعث عبد الرحمن بن عوف فأفرد  
الحج . ثم حج فأفرد الحج ثم حج عمر سنيه كلها فأفرد الحج في إسناده عبد | بن عمر  
العمري ، وهو ضعيف . لكن قال الحافظ البيهقي : له شاهد بإسناد صحيح . انتهى من البداية  
والنهاية لابن كثير . .

وقال مسلم بن الحجاج رحمه | في صحيحه : حدثني هارون بن سعيد الإبلي ، حدثنا أبو وهب  
، أخبرني عمرو وهو ابن الحرث ، عن محمد بن عبد الرحمن : أن رجلاً من أهل العراق قال له  
: سل لي عروة بن الزبير ، عن رجل يهل بالحج ، فإذا طاف بالبيت أحل أم لا ؟ فإن قال لك  
: لا يحل ، فقل له : إن رجلاً يقول ذلك ، قال : فسألته فقال : لا يحل من أهل بالحج إلا  
بالحج ، قلت : فإن رجلاً كان يقول ذلك . قال : بئسما قال فتصدّاني الرجل ، فسألني  
فحدثته فقال : فقل له فإن رجلاً كان يخبر أن رسول | صلى | عليه وسلم قد فعل ذلك وما  
شأن أسماء والزبير فعلا ذلك ؟ قال : فجئنه ، فذكرن له ذلك فقال من هذا ؟ فقلت : لا أدري  
، قال : فما باله لا يأتيني بنفسه ، يسألني ، أظنه عراقياً ؟ فقلت : لا أدري قال : فإنه

قد كذب قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة رضي الله عنها : أن